

# #كتاب\_الصيام "01" عوارض الإفطار؛ المرض والسفر

## #الدكتور\_ياسر\_النجار #الخلاصة #موسوعة\_الفقه\_الإسلامي

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس العاشر من

شرح كتاب الصيام من شرح موسوعة الفقه على المذاهب الأربعة - 00:00:00

عند عوارض الإفطار عوارض الإفطار يعني إيه؟ المقصود بالعوارض اللي هي ما يبيح عدم الصوم. يعني الانسان اذا حدس له شيء من

هذه الأشياء يجوز له ان في رمضان ويترك الصيام. طب هذه الأشياء هي اول شيء عندنا المرض - 00:00:40

والسفر والحمل والرضاع والهرم اللي هو الكبر يعني الانسان يكون كبير في السن وارهاق الجوع والعطش. وبعض هذه الأشياء

مرخص يعني يرخص للانسان وهو يفطر. وبعضها مبيح مطلق لا موجب. يعني هو يباح له ان هو يصوم امباح له ان هو ايه؟ يفطر.

بالتفصيل - 00:00:57

بقى اول شيء عندنا المرض. طيب المرض هو ايه؟ قال لك هو كل ما خرج به الانسان عن حد الصحة من علة. يعني صحيح اي شيء

يخرج عن حد الصحة الانسان اذا خرج عن حد الصحة بسبب علة. وابن قدامة رحمه الله وغيره من العلماء نقلوا - 00:01:17

العلماء على اباحة الفطر للمريض في الجملة. يعني كل العلماء اجمعوا في الجملة انه يباح الفطر للمريض. والامام النووي رحمه الله

يقول ايضا اذا اصبح احصائيا ثم مرض جاز له الفطر بلا خلاف. يعني هذا محل اتفاق بين العلماء. والاصل في هذا ان الله سبحانه

وتعالى - 00:01:37

فقال فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يبقى هنا ربنا سبحانه وتعالى نص على المرض وعلى السفر ان الانسان اذا

كان مريضا او كان على سفر فعند اذن يجوز له الفطر يعني فمن كان منكم مريضا فافطر او على سفر فافطر فعدة من ايام اخر -

00:01:57

والمذاهب الأربعة اتفقوا على ان المريض الذي يخاف زيادة في مرضه. يعني الانسان اذا كان مريض وكان يخاف الزيادة في مرضه

بالصوم. او ابطاء البرء. يعني ازاى يعني الدكتور بيقول له او الطبيب قال له ان انت انت هتصوم بس انت لو صمت المرض بتاعك ده

مسلا او كنت ممكن تشفى منه في خلال مسلا اسبوع هتقعد اسبوعين او سلاسة - 00:02:17

او فساد عضوي يعني اذا صام سيحصل له فساد في عضو من من الاعضاء مسلا. كل العلماء اتفقوا اذا حدس شيء من هذا ان له ان

يفطر ويقضي بل يسن فطره في هذه الحالة ويكره له اتمام الصيام لانه قد يفضي الى الهلاك فيجب الاحتراز منه. يبقى الانسان اذا -

00:02:43

كان مريضا او كان اذا صام سيؤدي الى زيادة في تأخر البرء او كان سيؤدي الى اتلاف او فساد عضو فعندئذ يعني يكره له الايه؟

الصيام في هذه الحالة ويسن له الفطر. المرض الذي يبيح له الفطر. هل اي مرض الانسان مجرد ان هو - 00:03:03

مرض اي مرض يبيح له ان يفطر ولا المرض الذي يحصل به مشقة؟ الامام النووي رحمه الله نقل عن القاضي عياض انه نقل عن

جمهور الفقهاء ان المرض المبيح للفطر هو ما يشق معه الصوم. يعني الانسان اذا صام يحصل له يحصل له مشقة - 00:03:23

في بعض العلماء كما يقول وابعاح بعضهم لكل مريض حتى وان لم يحصل له مشقة. يعني انسان مسلا مرض عنده شوية صداع واحد

آآ في جرح بسيط يعني مجرد مطلق المرض. والامام النووي رحمه الله يقول المريض العاجز عن الصوم لمرض يرجى زواله لا يلزمه

## الصوم في الحال - 00:03:43

ويلزمه القضاء. هذا اذا لحقه مشقة زاهرة بالصوم. يعني اذا كان هناك مشقة عليه بسبب الصيام ولا يشترط ان ينتهي الى حالة لا يمكن فيها صوم. يعني مش شرط ان هو يحصل له مشقة بالغة. لا - 00:04:03

بل الشافعية قالوا شرط اباحة الفطر ان يلحقه مشقة يشق احتمالها. بس ان هو يصعب عليه ان هو يحتملها. اما المرض يسير بقى اللوا بقى وصداع آآ حاجة بسيطة تمام؟ اما المرض اليسير الذي لا يلحق به مشقة زاهرة لم يجز له الفطر بلا - 00:04:18

خلاف عندنا هو قال وهذا خلاف لاهل الظاهر. ثم قال ان المرض المجوز للفطري اذا كان مطيقا له يعني اذا آآ المرض يجوز الفطر اذا كان مطيقا له قالوا فله ترك النية بالليل. يعني بالليل يجوز له ان يترك النية يعني اذا آآ يعني كان يعلم ان هو - 00:04:38

فعلا ما نقدر ان هو يصوم. وان كان يحم وينقطع يعني يمرض شوية ويفوق شوية ويمرض شوية. سواء حمى او غير حمى ووقت الحمى لا يقدر على الصوم. واذا لم تكن حمى يقدر عليها - 00:04:58

فان كان محمومًا وقت الشروع في الصوم فله ترك النية. يعني لما دخل عليه الفجر وهو كان مريض فعين اذن يترك النية. واما اذا كان هو وقت ايه الشروع في الصوم كان صحته جيدة واموره تمام لكن ممكن يتعب بعد ذلك قال لك يبقى ينوي. فان احتاج الى الفطر

افطر. معي زي؟ يعني ايه نحتاج - 00:05:13

الفطرة افطر وان لم يحتاج يخلص من صومه. وابن قدامة رحمه الله يقول المرض المبيح للفطر هو الشديد الذي يزيد بالصوم او يخشى تباطؤ برؤه. يعني اذا آآ لو صام المرض ده سيزيد او ان هو يخشى تباطؤ البرؤ. يعني مسلا آآ - 00:05:33

ممكن ان هو كما قلنا آآ يكون البرء بتاعه آآ يعني عنده جراحة او تعب ان ممكن خلال اسبوع ان شاء الله لو مشي على هذا الدواء هيبقى ربنا يشفيه. لكن لو صام هيقعد - 00:05:53

اسبوعين او ثلاثة او شهر قال لك يبقى يجوز له ترك الياه؟ الصواب. والامام احمد قيل له متى يفطر المريض؟ قال اذا لم يستطع. فليل له يا امام ثم يعني مسل الحمى يعني قال واي مرض اشد من الحمى. الحمى دي اعلى حاجة يعني. وبعض السلف اباح الفطر

بكل مرض حتى وجع - 00:06:03

الاصبع والخرس لعموم الاية. يعني قال لك ان الاية ربنا سبحانه وتعالى قال فمن كان منكم مريضا. قال لك ان الانسان لو كان اصبعه بتوجهه او كان بيوجهه او سنته بتوجهه او اي مرض يجوز - 00:06:23

اما ابن قدامة فيقول ان جمهور الفقهاء قالوا بخلاف ذلك. ولا يصح له ان يفطر لانه شاهد للشهر. لا يؤزیه الصوم فلزمه الصوم صحيح والاية مخصوصة بالمسافر والمريض جميعا بدليل ان المسافر لا يباح له الفطر في السفر القصير. يعني ربنا سبحانه وتعالى ايه؟ فمن

كان منكم مريضا - 00:06:37

او على سفر او على سفر. وكل المذاهب الاربعة اتفقوا على ان السفر القصير لا يجوز فيه الفطر. فكذلك المرض اليسير لا يجوز معه الفطر دي المعتبر عند العلماء المذاهب الاربعة ان يكون مرض يشق معه الاحتمال. يعني يكون فيه مرض شديد على الانسان. وطبعا

هذا يختلف من - 00:06:58

الشخص الاخر ممكن هذا الانسان شوية صداع لا يستطيع ان هو يصوم معهم ويتعب كثير. واحد تاني لأ الصداع دي يعني شيء امر هين عنده. فهذا يرجع لايه؟ لحال كل انسان - 00:07:18

ابن قدامة قال فان تحمل المريض بقى. يعني احنا عندنا نقطة كثير مهمة. فرضنا ان هو مريض بمرض شديد حتى. وتحمل وصام. هنا قال لك يبقى فعل مكروه. لما يتضمنه - 00:07:28

انه من الاضرار بنفسه. لانه الاصل له ان هو يفطر. طب هو الان لما ترك الفطر وصام فهنا الان سيؤدي الى الضرر بالنفس. فهذا قد فعل مكروه وانه ترك تخفيف الله سبحانه وتعالى له. وترك رخصة الله سبحانه وتعالى. لكن يصح صومه ويجزؤه. يعني فرضنا ان -

00:07:38

وتحامل وصام فعند اذن صومه يكون صحيح في هذه الحالة ويجزؤه ولا يجب عليه القضاء. لماذا؟ لانه عزيمة ترك يعني هو اخذ

بالعزيمة وترك الرخصة. فان تحمله اجزاءه كالمريض الذي يباح له ترك الجمعة اذا حضرها. يعني واحد مريض ويجوز له انه -

[00:07:57](#)

يعني يعني يترخص ولا يذهب الى الجمعة. فاذا حضرها فعند اذن تعينت عليه ويلزمه. والذي يباح له ترك القيام اذا قام فيها. يعني واحد مريض ولا يستطيع ان يقوم الصلاة. فهو تحامل وقدر على القيام. فعند اذن يجوز له الايه؟ يبقى انا الان تعين عليه. الانسان

الصحيح الذي يخاف المرض. يعني هو - [00:08:16](#)

هو صحيح لكن مثلا من عادته ان هو لو صام بالمرض يعني بآتيه المرض. معي زين؟ فهنا العلماء اختلفوا اذا خاف الشدة او التعب هل يباح له الفطر في هذه الحالة ولا لا يباح؟ تمام؟ يعني يباح له ان هو يدخل بالنهار - [00:08:36](#)  
كده ان هو مفطر ولا ان هو يصوم فاذا مرض او تعب افطر جمهور الفقهاء الحنفية والمالكية في قول والشافعية والحنابلة في الجملة عندهم قالوا ان الصحيح اذا خاف المرض بغلبة الظن. يعني هو كان غالب الزن ان هو هيتعب. بامارة يعني فيه اماراة بتدل على -

[00:08:56](#)

ان هو متعود على هذا او تجربة على هذا. يعني مسلا تبعه ان هو لما بيصوم بهذه الطريقة تمام؟ او يصوم كل ما يصوم خمسة ايام ورا بعض مسلا بيمرض. او باخبار - [00:09:17](#)

طبيب له يعني ان هو طبيب اخبره ان انت لو صمت هتمرض لان هذا الصيام يؤدي الى هذا التعب. فعند اذن يجوز له الفطر في هذه الحالة والحنفية قالوا ان خاف الصحيح المرض بغلبة الظن بامارة او تجربة او باخبار من طبيب حازق - [00:09:27](#)

المستور فله الفطر في هذه الحالة. فان خافه بمجرد الوهم. يعني هو يعني وهم كده. معي ازاى؟ فقال لك فليس له الفطر في هذه خايف ان هو ممكن يتعب لكن الوهم هذا لأ. اما لو الطبيب قال له ان انت لو انت صمت هتمرض فعند اذن يجوز له الفطر في هذه

الحالة - [00:09:47](#)

والشافعية قالوا ايضا من غلبه الجوع والعطش فخاف الهلاك لزمه الفطر. وان كان صحيحا مقيما. يعني انسان صحيح مقيم لكن جاع او طبعا المسألة دي سيأتي ان شاء الله معنا بالتفصيل - [00:10:06](#)

اللي هو انسان اذا خاف الجوع يعني الهلاك من سبب ان هو جعان او يريد ان يشرب مسلا. وكان سيحصل له آآ هلاك او سيمرض. فعند اذن يجوز له الفطر حتى ولو كان صحيحا مقيما. تمام؟ لان الله سبحانه وتعالى قال ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. ويلزمه القضاء

كالمريض. تمام - [00:10:19](#)

يعني الزموا القضاء في هذه الحالة قالوا وان تعدى المريض بفعل ما امرضه يباح له ترك الصوم شفت ازاى؟ يعني فرضنا مسلا انسان اخذ دواء من اجل ان يمرض. فما فمرض. يعني يعني هو كان صحيح. فلما او لعب رضا - [00:10:39](#)

مسلا فرضنا مسلا دي بتحصل كسير. واحد راح اللاعب رياضة فمن لما لعب وتعب وارهق يعني حصل له ارهاق شديد. فادى اذا هو محتاج لعطش او لوجوع فيعني اضطر ان هو يفطر. قال لك حتى وان تعدى المريض بفعل ما امرضه يباح له ترك صوم اذا وجد به

ضررين - [00:10:56](#)

شديدة لكنهم شرطوا لجواز فطره نية الترخيص في هذه الحالة. وهم ايضا الشافعية كما كنا فرقوا بين المرض المطبق وبين المرض المتقطع فان كان المرض مطبقا يعني مستغرق كل الوطء الوقت يعني فله ان هو يترك النية من الليل. يعني ينوي ان هو مش صايم.

وان كان يحم - [00:11:16](#)

وينقطع احيانا فينظر. فان كان محموما او مريضا وقت الشروع في الصوم يعني وقت الفجر مسلا. فعندئذ اذا كان مريضا او محموما وتعبان فعند اذن يجوز له ترك النية. وان كان صحيحا فعليه ان ينوي من الليل فان احتاج الى الفطر في اساء النهار افضل. تمام -

[00:11:36](#)

لك ومسال ذلك الحصاد اللي هو بيحصد الزرع والبناء والحارس. تمام؟ فتجب عليهم النية ليلا. سم اذا لحقتهم المشقة افطروا. كاتي ان شاء الله المسألة دي معنا بالتفصيل ان هو المزارعين واللي بيحصدوا القطن الرز او المحصول عموما يعني او واحد بيبنى للناس

بناء ببيني - 00:11:56

او حادس وبعدين فيه مشقة عليه. فعند اذن هو ينوي من الليل. فان ويصوم. فان لحقته مشقة افطر والا فلا والحنابلة كما يقول ابن قدامة رحمه الله يقول الصحيح ان الذي يخشى المرض بالصيام كالمريض الذي يخاف زيادته في - 00:12:16

اباحة الفطر. يعني الانسان اذا كان صحيحا ويخشى من المرض بسبب الصيام فهو كالانسان المريض الذي يخاف زيادة المرض. تمام؟ فعند اذن يباح له الفطر. لان المريض انما ابيح الفطر خوفا مما يتكدد بصيامه من زيادة المرض وتطاوله. فالخوف من تجدد المرض

في معناه. يعني الانسان اللي هو يباح له الفطر من اجل - 00:12:35

ان المرض ما يستمرش معاه او يزيد عليه. قال لك كذلك الايه؟ نفس القصة. الا اذا كان صحيحا ويخشى من الصيام المرض. واضح؟ والامام احمد رحمه الله يرى في من اه به شهوة غالبية للجماع يخاف ان تنشق انسياء. قال فله الفطر في هذه الحالة. تمام؟ فله الفطر

في هذه الحالة - 00:12:58

قاضي قال اذا كانت المرأة تخاف المرض بالصيام ابيح لها الفطر والا فلا. يعني او حتى الامة او الجارية او شيء اذا كان يباح لها يعني

اذا خافت المرض يباح لها الفطر والا فلا. المالكية في المشهور عندهم قالوا ايه بقي - 00:13:18

قالوا الصحيح اذا خاف الشدة شدة المرض او خاف التعب تمام خاف لا يجوز له الفطر اذا حصل له بالصوم مجرد شدة وتعب. تمام يعني مجرد الشدة يعني ان في الصوم اصلا فيه مشقة. تمام؟ وفيه شدة وفيه تعب. قال لك بمجرد هذا لا لا يباح الفطر. وفيه قول

عندهم بجواز الفطر في هذه الحالة - 00:13:34

يعني في قول عندهم بجواز الفطر. والشيخ الدردير يقول في الشرح الكبير وجاز الفطر بمرض خاف اي ظن لقول طبيب عارف او تجربة او لموافقة المزاج. تمام؟ يعني فيه موافقة ان هو في الغالب بيتعب اذا صام هذه الايام. بالاخص مسلا انسان اذا صام اكثر من

يوم ورا بعض - 00:14:01

متتابع يمرض او خاف زيادة المرض او تماديه بان يتأخر البرء. قالوا وكذا ان حصل المريض صوم شدة تعب بخلاف الصحيح تمام يعني يعني ده كله بيتكلم عن المريض. طيب قال لك بخلاف الدسوقي بيقول بخلاف الصحيح اي فانه لا يجوز له الفطر اذا حصل له

بالصوم مجرد - 00:14:21

شدة تعب. يعني هذا هو المشهور في المذهب. وكذا لو خاف الصحيح حصول اصل المرض بصومه. يعني هو صحيح وخاف ان هو لو صام يمرض قالوا فانه لا يجوز له الفطرة على المشهور ان لعله لا ينزل به المرض. اذا صام قال لك ما هو احتمال ما ينزلش به المرض.

فان مرض او - 00:14:43

حس بالتعب في هذه الحالة وحس ان هو يمرض فعند اذن يجوز له الايه؟ الفطر. وفي قولي عندهم انه يجوز له الفطر في هذه الايه؟ في هذه الحالة. والامام سردير بيقول ايضا ووجب الفطر لمريض وصحيح ان خاف على نفسه بصومه هلاكا او شديد اذى -

00:15:03

كتعطيل منفعة. يعني هنا الان الصحيح اذا خاف اذا صام سيحصل له هلاك. او ان في منفعة من سمع بصر آآ او آآ او اي شيء فعند اذن يجب عليه الفطر في هذه الحالة. قال لك اما الجهد الشديد فيبيح الفطر للمريض وقيل والصحيح ايضا. يعني هنا - 00:15:23

مريض يجوز لكن الصحيح الا خلاف فيه عند السادة المالكية. وابن جزلي من المالكية ذكر ان للمريض آآ ذكر احوال المرض بالنسبة الى صوم وقال للمريض اربعة احوال. الحالة الاولى الا يقدر على الصوم او يخاف الهلاك من المرض او الضعف - 00:15:43

ان صام فالفطر عليه واجب في هذه الحالة تمام؟ يبقى هنا الان خوف الهلاك او المرض. فعند اذن يجب عليه الفطرة الحالة السانية ان يقدر على الصوم لكن بمشقة يعني يجبر بس فيه مشقة عليه. قال لك فالفطر له جائز. بل ابن العرب المالكي قال مستحب له ان يفطر.

يعني اذا افطر يساب على هذا. الحالة السالسة - 00:16:03

ان يقطر بمشقة ويخاف زيادة المرض ففي وجوه فطره قولان هل يجب ان يفطر ولا لا يجب عليه؟ الحالة الرابعة الا يشق عليه والا يا خوف زيادة المرض فلا يفطر عند الجمهور خلافا لابن سيرين رحمه الله. يبقى دي تفصيل اقوال العلماء في الجزئية الاولى وهي مسألة

حالة المرض. المرض احنا قلنا ان المريض العلماء اتفقوا في الجملة ان المريض يجوز له الفطرة. طب اي مريض قال لك المرض الذي يشق معه آآ الصيام اما المرض اليسير فعند المذاهب الاربعة لا يبيح له الايه؟ الفطر. طيب قلنا ان الصحيح اذا خاف المرض المذاهب الجمهور قال لك اذا كان - 00:16:49

يحصل له هلاك شديد او ضرر شديد فعند ازن يباح له الايه؟ الفطر. المالكية عندهم اربع اقوال وتفصيل في هذه المسألة. طيب الحالة السانية الامر الساني اللي هو الصفا احنا اغتربنا عن المرض يبقى احنا والفطر السفر ايضا الامة والعلماء كلهم اجمعوا على ان للمسافر ان يترخص بالفطر - 00:17:09

ويجب عليه القضاء. لان الله سبحانه وتعالى قال فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى. اي فمن كان منكم مريضا او على سفر فافطر فعدة من ايام اخرى - 00:17:29

والسيدة عائشة رضي الله تعالى عنها روت ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم الصوم في السفر؟ يا رسول الله وكان كثير الصيام يعني وكان يصوم كثيرا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت فصم وان شئت فافطر. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم خيره بين الامرين. والعلماء - 00:17:42

سماء ابن نووي وابن قدامة وابن هبيرة وابن حزم وغيرهم من العلماء نقلوا الاجماع على جواز الفطر للانسان المسافر. العلماء المزاب الاربعة اتفقوا على صحة الصوم في السفر. يعني كل العلماء قالوا ان المسافر لو صام في سفره - 00:18:01

فان صومه صحيح ومجزئ عنه. يعني لا يجب عليه القضاء لان الاية بتقول فمن كان منكم مريضا او على سفن اي فافطر فعديده من ايام اخر. طبعا ابن حزم يرى ان هو اذا - 00:18:21

سافر كان صائما يجب عليه قضاء هذا اليوم. والدليل على هذا كما كنا حديث عمرو ابن حمزة ابن عمرو الاسلمي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم الصوم في السفر - 00:18:34

قال ان شئت فصم وان شئت فافطر. يبقى دي دليل على ايه؟ دليل على جواز الصوم وجواز الفطر. وقال انس رضي الله تعالى عنه كنا نساfer مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعد الصائم على المفطر على المفطر ولا المفطر على الصائم. يعني اللي صائم صائم وما حدش بيكلمه والمفطر مفطر ما حدش بيكلمه. فدي دليل على - 00:18:46

على جواز صحة الصيام في السفر. وهناك احاديث كثيرة في هذا. الا ان العلماء اختلفوا في ايهم افضل الصوم في السفر ام الفطر في السفر؟ السبب الخلاف ان تعارض الاحاديث في هذا - 00:19:06

هل يمكن الجمع بينها ولا يطرح بعضها ويؤخذ بالبعض؟ فجمهور الفقهاء الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة في وجه قالوا ان الصوم افضل من الفطر. اذا لم يجهد الصوم ولم يضعفه. يعني الصوم افضل ليه؟ قال لك اذا لم يؤد - 00:19:24

الى التعب والمشقة. ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى قال وان تصوموا خير لكم. تمام؟ يعني ربنا اباح لك ان انت تفطر سواء كنت مريض او مسافر لكن قال وان تصوموا خير لكم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له حمولة - 00:19:44

تأوي الى شبع الى شبع فليصم رمضان حيس ادركه. يعني هنا رمضان حيس ادركه بقى كان مسافر او كان ايه؟ او كان مقيم قالوا ولان الصوم في رمضان افضل الوقتين - 00:19:59

والصوم في افضل وقته الصوم افضل منه في غيره. لان هم شهر رمضان اصلا له فضل كبير. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال في حديث عمرو حمزة ابن عمرو الاسمين. ان شئت فصم وان شئت - 00:20:14

فافطر فهو خير بين الصوم وبين الفطر. قالوا وكان الصوم له افضل قد تطوع. ولانه اذا افطر فقد اخر الصوم عن وقته. لو افطر يبقى هو هيوجب عليه القضاء. واخر الصوم عن وقته. والاتيان بالفروض في اوقاتها افضل - 00:20:24

ولانه يأمن الفوات اذا صام في وقته ويحوز الثواب وتبرأ زمته. اذا صام خلاص حتى لو بعد رمضان مات هو اصلا صام رمضان كله. او هو مسلا بعد رمضان بشهر مسلا مات ولم يكن قد صام خلاص يعني هو كان صام رمضان لكن اذا هو مسلا عدى رمضان وكان عليه



وكان افطر فعند اذن - 00:20:43

يجب على القضاء ولم يقضي فعند اذن ايه المشكلة؟ هنا هيكون ان هو سيحاسب على هذا ليه؟ لانه كان قادرا على الصيام فعند اذن يجب عليه والعلماء قالوا ان الدالة - 00:21:03

الايات آآ دلت على ان الصوم عزيمة. وان الفطر رخصة لكن هل يقدم العزيمة على الرخصة ام لا؟ فقالوا العزيمة افضل من الرخصة ما لم تعد ما لم تعد بضرر على الانسان. والامام ابن رشد - 00:21:13

يقول ما كان رخصة فالافضل ترك الرخصة. هنا دي قول الحنفية اشترطوا لافضلية الصوم بما اذا لم يكن معظم رفقته مفطرين او مشتركين في النفقة. فان كانوا كذلك قالوا فالفطر اولى له وافضل لموافقة الجماعة. يعني الاحناف قالوا اذا كان مسافر لكن -

00:21:29

اذا كان هو مسافر ومعه رفقة واغلبهم مفطرين. او كانوا هم مشتركين في النفقة. تمام؟ فهو ما يصومش وهم مفطرين. يعني قال لك لأ يبقى هو زيه زيهم وخلاص هذا القول الاول. القول الثاني قول الحنابلة في المذهب وقول ابن حبيب وعبد الملك ابن المكشون وابن عبدالبر من المالكية قالوا ان الفطر - 00:21:51

تسافر افضل طب ليه يا جماعة؟ قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر الصوم في السفر. وهذا الحديث في البخاري ومسلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم برخصة الله - 00:22:11

الذي رخص لكم قال لك يبقى هنا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول عليكم برخصة الله وقال ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته. يبقى ربنا سبحانه وتعالى لما بيكره ان انت تفعل معصية - 00:22:22

كذلك بيحب ان انت تعمل الايه؟ الرخصة. وسيدنا جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى اذا بلغ قراع الغميم يعني مكان - 00:22:36

بين مكة والمدينة فصام الناس ثم دعا بقدر من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه. ثم شرب فقليل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام. فقال اولئك العصاة اولئك العصاة. يعني عصوا النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث رواه الامام مسلم. ابن حبيب - 00:22:52

يقول ولانه اخر الامرين من النبي صلى الله عليه وسلم يعني الرسول صلى الله عليه وسلم في ايه في فتح مكة يعني في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هو المعمول به - 00:23:10

لكن العلماء كان نووي وابن الهمام من الحنفية قالوا ان الاحاديث التي تدل على افضلية الفطر هي محمولة على من يتضرر بالصوم. وفي بعضها التصريح بذلك لان بعض النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ليس من البر الصيام في السفر وجد رجل هلكان - 00:23:19

قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن هذا قالوا انه صائم قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر. فقالوا ان هذا محمول على الانسان الذي لا يستطيع الصوم او سيحصل له ارهاق شديد - 00:23:38

قالوا لابد من هذا التأويل. لماذا؟ ليجمع بين الاحاديث. وذلك اولى من اهمال بعضها او ادعاء النسخ من غير دليل قاطع. يعني احنا عندنا احاديث تقول ليس من في السفر وعندنا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ثبت ان هو صائم في سفر وعندنا احاديث النبي

صلى الله عليه وسلم كان بعض الصحابة يصوم في السفر فلم يعد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم فعندنا - 00:23:48

احاديث متعارضة. طيب يحمل الاحاديث ليس من البر رسوله في سفر على الانسان الذي يلحقه مشقة. اما الانسان اذا كان يعني عادي ومسافر سيارة او بسيارة ومرتاح وهو يريد ان يصوم يصوم. ما في اي مشكلة. تمام؟ وهذا والله اعلم هو الصحيح. انه اذا كانت

ستحصل له مشقة فالافضل له ان يفطر - 00:24:08

واذا لم تكن له سحس له مشقة فالافضل له ان يصوم. والعلماء وضعوا شروطا لصحة الفطر في السفر يعني ليس يعني اجازه الفطر في السفر لكن هل اي سفر يجوز فيه الفطر؟ يعني السفر القصير السفر اذا كان لمعصية يعني واحد راح يعصي الله سبحانه

وتعالى هل يجوز له - 00:24:28

يترخص ويفطر بذلك او انسان مسلا مسافر سفر آآ قليل. او الانسان اذا كان مسافرا سفرا ونوى الإقامة في اساء السفر. هل يصوم ولا

لا يصوم والانسان اذا خرج طلع عليه الفجر وهو مسافر له حكم والانسان اذا آآ يعني كان مسافر - [00:24:48](#)  
فدي يجوز له الفطر بالاجماع طب اذا طلع عليه الفجر وهو كان مقيم ثم سافر هل يجوز له الفطر في هذه الحالة ام لا؟ كل هذا ان شاء  
الله الشروط هذه - [00:25:08](#)

سنتكلم عنها في المحاضرة القادمة. وسؤال هذه المحاضرة متى يجوز الفطر بالنسبة للانسان المريض؟ هل اي مرض قد يجوز له ان  
يفطر فيه ولا لابد ان يكون المرض الذي يفطر به ان يلحقوا به مشقة زاهرة. هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد - [00:25:18](#)  
وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المذاهب الاربعة بين يديك. يسر مكتبة فتى التقوى ان تقدم لكم درة  
الكتب وخالص الذهب. الكتاب النافع المفيد الجامع. المسهل الميسر - [00:25:38](#)  
المنظم المحبر والذي يمتاز بسهولة الاسلوب وروعة الترتيب. ويشمل من الفقه كل الكتب والابواب. ومن الاقوال ما اجتمع عليه او  
اختلف فيه الاصحاب. المطبوع بحلة رائعة فريدة. مما يرضي الازواق العديدة. يقول في طياته انا البحر - [00:25:58](#)  
البحر الذي لا يدرك قعره ولا يخبو سحره. انه الدرة الماتعة والمجموعة الجامعة. موسوعة الفقه على المذاهب الاربعة. مع ادلتها  
التفصيلية من الكتاب والسنة النبوية. لمؤلفها الشيخ الدكتور ياسر النجار - [00:26:18](#)  
دار الدمياطي. وبعد ان من الله تعالى بفضل له واذن بتمام عمله اصطفى لطباعته دار التقوى. فعملت فيها بجهد وتقوى فيسرهما ان تقدم  
لقرائها ولطلبة العلم في كل العالم هذا الكتاب الجديد. المفيد الفريد الذي يقع - [00:26:38](#)  
او في خمسة وعشرين مجلدة قد جمع كل الكتب والابواب الفقهية من الفها الى جائها. ممتازا بالنقل الدقيق في كل مكان اذهب عن  
الكتب المعتمدة فيه. مع ذكر القول الراجح الصحيح وذكر الروايات والاقوال والوجوه الاخرى في كل مذهب - [00:26:58](#)  
لكل قول من ادلة وبراهين باسلوب سهل يسير وعلم نافع كثير. جمعت باسلوبها بين الاصاله والمعاصرة وكانت بذلك فريدة نادرة. وقد  
راجع مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف جزءا منها. فاعجب بها واثنى - [00:27:18](#)  
وزكاها ثلة من اكابر اهل العلم. فكانت مما لا يستغني عنها مسلم او طالب علم. يرتجي من العلم بابا اطلب في الفهم كتابة فتسقيه  
طيب العلم وتذيقه نشوة الفهم. ومما امتازت به هذه الموسوعة المرضية - [00:27:38](#)  
انها مشروحة من مؤلفها بمقاطع مرثية. على موقع اكااديمية ابن النجار الفقهية. وفي يوتيوب على قناة الدكتور حسين النجار وهي  
مطبوعة متوفرة الان في مكتبة التقوى وفروعها. مع ميزة الشحن الى كل مكان. مسرعين بذلك - [00:27:58](#)  
قدر الامكان فبادر باقتنائها وفز بشرائها وسارع بطلب نسختك الان - [00:28:18](#)